. @ 50 @

وكان أبو بكر بن عياش يقول : ((أهل الحديث في كل زمان ؛ كأهل الإسلام مع أهل الأديان)) .

وكان عمر بن الخطاب رضي ا عنه يقول : ((سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن ، فخذوهم بالسنن ، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب ا عز وجل)) . نقله الشعراني في مقدمة ميزانه . .

وقال الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي قدس ا سره في فتوحاته في الباب الثالث عشر وثلثمائة : وللورثة حظ من الرسالة ، ولهذا قيل في معاذ وغيره : ((رسول رسول ا)) وما فاز بهذه الرتبة ويحشر يوم القيامة مع الرسل إلا المحدثون الذين يروون الأحاديث بالأسانيد المتصلة بالرسول عليه السلام في كل أمة ، فلهم حظ في الرسالة ، وهم نقلة الوحي وهم ورثة الأنبياء في التبليغ . والفقهاء إذا لم يكن لهم نصيب في رواية الحديث ، فليست لهم هذه الدرجة ، ولا يحشرون مع الرسل ، بل يحشرون في عامة الناس ، ولا ينطلق أسم العلماء إلا على أهل الحديث ، وهم الأئمة على الحقيقة)) . .

((وكذلك الزهاد والعباد وأهل الآخرة ، ومن لم يكن من أهل الحديث ، منهم كان حكمه حكم الفقهاء ، لا يتميزون في الورثة ، ولا يحشرون مع الرسل ، بل يحشرون مع عموم الناس ويتميزون عنهم بأعمالهم الصالحة لا غير ، كما أن الفقهاء أهل الإجتهاد يتميزون بعلمهم عن العامة)) انتهى . * * * $ 3 - الأمر النبوي برواية الحديث وإسماعه $.

روي الإمام أحمد والبخاري والترمذي عن عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما قال : قال رسول ا : ((بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعدة من النار)) . .

وروى الطبراني عن أبي قرصافة رضي ا عنه ، عن رسول ا ، قال : ((حدثوا